كلمة رئيس الحكومة الفلسطينية، سلام فياض خلال حفل تخريج دورة الشرطة الخاصة يشدد فيها على ضرورة وقف استباحة إسرائيل لأراضي السلطة الوطنية أمنياً واستيطانياً [مقتطفات]*

أريحا، ٢٠٠٩/٦/١٥

قال رئيس الوزراء د.سلام فياض انه لا بد من وقف استباحة إسرائيل لأراضي السلطة الوطنية أمنياً واستيطانياً، والتوقف عن تقويض جهد ومكانة ودور السلطة الوطنية، لافتا إلى انه قد آن الأوان لأن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته لإلزام إسرائيل بذلك، بالإضافة إلى ضرورة إلزامها بوضع حد للحصار الظالم المفروض على شعبنا في قطاع غزة، وبما يمكن السلطة الوطنية من تنفيذ برامجها لإعادة إعمار القطاع، والنهوض بالأوضاع الاقتصادية التي يواجهها الشعب الفلسطيني.

وأضاف في كلمة خلال حفل تخريج دورة الشرطة الخاصة جرى باستاد اريحا الدولي اليوم ان الأمن أيها يتعزز أيضاً بمدى قدرة السلطة الوطنية على توفير الاحتياجات الأساسية والاستجابة لمتطلبات شعبنا، بما في ذلك معالجة قضايا البطالة، ووضع حد للفقر، والنهوض بواقع الخدمات الأساسية للمواطنين، داعية الدول والمؤسسات المانحة لتنفيذ الالتزامات المالية التي وعدت بها كي تتمكن السلطة الوطنية من القيام بواجبها إزاء أبناء شعبنا.

.....

ولفت رئيس الوزراء إلى انه يزداد في الآونة الأخيرة الاصطفاف الدولي حول متطلبات التقدم في العملية السياسية وانجازها لأهدافها وفي مقدمتها إنهاء الاحتلال، مشيرا إلى تبلور المزيد من الإجماع الدولي حول ضرورة الوقف الشامل للأنشطة الاستيطانية لضمان حماية مستقبل حل الدولتين .

واعتبر أن هذا الاصطفاف والإجماع الدوليين يؤكدان بوضوح إدراك العالم لما أكدناه دوماً بأن مفتاح الاستقرار والأمن في هذه المنطقة يتمثل في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتمكين شعبنا من إنشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧، مشيرا إلى أن وقف الاجتياحات لمناطق السلطة الوطنية، يشكل الركيزة الثانية لمتطلبات نجاح هذه الجهود.

وقال رئيس الوزراء إن الوقف الشامل للاستيطان، ووقف الاجتياحات، وقدرة الجهود الدولية على النجاح في إنقاذ العملية السياسية بهدف إنهاء الاحتلال وضمان قيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة، فالدولة، وكما قلت في أكثر من مناسبة، ’تتجسد حيث يتواجد أمنها لا أمن الاحتلال‘، وهي تتجسد أيضاً في مدى قدرة مؤسستها الأمنية على القيام بواجبها في حماية الأمن والاستقرار، وعلى الجميع أن يدرك أن ما حققته السلطة الوطنية في هذا المجال، إنما ينطلق أساساً من رؤية تلتزم بالمشروع الوطني بكل مكوناته والمصالح العليا لشعبنا أولاً وأخيراً.

---

* **المصدر**: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
http://www1.wafa.ps/wafa/arabic/index.php?action=detail&id=43620

وأضاف أن شعبنا، إذ يرحب بكافة المواقف الدولية الداعية لوقف الاستيطان والاجتياحات، ولصون حقه في بناء دولته المستقلة، فهو يرى، وكما علمته التجربة، أن العبرة هي في الالتزام بتحويل هذه الأقوال إلى أفعال ملموسة، وبلورة خطة عملية لتحقيقها.

وقال: هذا هو الطريق لإنقاذ مستقبل السلام وحل الدولتين، وليس الخطابات والمواقف التي تتناقض مع قرارات الشرعية الدولية، ولا تشكل أساساً لعملية سياسية يمكن أن تُلبي الحقوق الوطنية لشعبنا، بل تقوضها من أساسها ولا تحمل سوى إشارات غامضة ومشروطة إزاء حل الدولتين، ولا تؤدي إلا إلى إفراغ هذا الحل من مضمونه، وتحويل الدولة الفلسطينية إلى مجرد محمية أمنية إسرائيلية، وليس دولة مستقلة ذات سيادة وقابلة للحياة على حدود عام ٦٧ كما أجمع عليها العالم.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/